رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملاً .

302 - رواية صحيح البخاري : من 8057 إلى 3657 نهاية الكتاب || د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين هذا الكتاب نرويه في حمد الله تعالى بالسند المتصل عن الشيخ صبحي بن جاسم البدري السامراني عن الشيخ عبد الكريم الشيخ للشهير باب - 00:00:01

صاعقة عن يوسف حسين الخانثوري عن الشيخ نذير حسين الدهلوي عن الشيخ محمد اسحاق الذهلوي عن الشاه عبدالعزيز بن ولي الله الدهنوي عن احمد ابن عبد الرحيم عن ابي الطاهر ابن - 00:00:26

ابراهيم عن الشيخ حسن بن علي الهجيمي عن محمد بن العلاء البابلي عن سالم بن محمد السنهور عن النجم محمد بن احمد الغيطي عن الشيخ زكريا الانصاري الذي عاش مئة وست سنوات - 00:00:44

عن الحافظ احمد عن حافظ بن حجر العسقلاني عن إبراهيم بن احمد التنوخي عن احمد بن ابي طالب الحجار عن الحسين بن المبارك الزبيدي عن قبل الوقت عبد الاول ابن عيسى السجزي - 00:00:59

عن عبد الرحمن بن محمد الداوود البوشنجي عن عبد الله بن احمد بن حماية محمد بن يوسف بن مزغ الفرمري عن الامام البخاري قال حدثنا عبد الله ابن ابي الاسود قال حدثنا معتمرا - 00:01:12

قال سمعت ابي قال حدثنا قتادة عن عقبة بن عامر عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلف او في من كان قبلكم - 00:01:28

قال كلمة يعني اعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال لبنيه اي اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر او لم يبتئز عند الله خيرا. وان يقدر الله عليه يعذبهم - 00:01:44

فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فاحمل فاسحقوني او قال فاسحكوني طبعا هي لغة في السحق فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها فقال نبي الله اي النبي صلى الله عليه وسلم قص هذه القصة فيمن سبق - 00:02:05

قال فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم ادروه في يوم عاصف فقال الله عز وجل كل فربنا جل جلاله قادر على كل شيء فاذا هو رجل قائم قال الله اي عبدي اي يا عبدي - 00:02:28

ما حملك شيء على ان فعلت ما فعلت؟ قال مخافتك قال او فرق منك يعني هذا شرك من الراوي قال فما تلافاه ان رحمه عندها؟ فربنا جل جلاله يرحم من يشاء من عباده - 00:02:49

وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به ابا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير انه زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث حدثنا موسى قال حدثنا معتمر وقال لم يبتئر باعتبار قد جاء الشك في لم يبتئر او لم يبتئز - 00:03:05

ولذلك الرواية التي فيها ستخشم بها الرواية التي ليس فيها شك وقال لي خليفة حدثنا معتمر وقال لم يبتئز فسره قتادة لم يدخر. قتادة صاحب علم غزير في السنة وفي القرآن - 00:03:31

وهو قد فسر بعض الاحاديث كما ان الزهرية قد فسر بعض الاحاديث باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الانبياء وغيرهم. هنا سيسوق ادلة كثيرة على اثبات كلام الله تعالى - 00:03:49

حدثنا يوسف ابن راشد قال حدثنا احمد ابن عبد الله قال حدثنا ابو بكر ابن ابي عياش ابو بكر ابن عياش عن حميد قال سمعت انسا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة - 00:04:05
كفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه خردل فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال انس كأني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:23
واذا في ذلك اثبات ان انس قد ظبط الحديث ظبطا تاما فهو يحدث به كانه يشاهد النبي صلى الله عليه وسلم حينما روى الخبر حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد ابن زيد قال حدثنا معبد ابن هلال العنزي - 00:04:42
قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا الى انس ابن مالك وذهبنا معنا بثابت اليه هذا ثابت من اسهل لبناني يسأله لنا عن حديث الشفاعة اي لاجل ان يقص لنا حديث الشفاعة بطوله - 00:05:02
فاذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا يا ثابت الا تسأله عن شيء اول حديث اول من حديث الشفاعة يعني بداية حديث الشفاعة - 00:05:23
فيه الى اخره فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة. يعني تلطف به حينما اراد ان يحدث بالحديث ياوك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة ماجى الناس بعضهم في بعض لشدة اهوال يوم القيامة - 00:05:41
فيأتون ادم فيقولون اشفع لنا الى ربك. فيقول لست لها. ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لهم. ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه رح الله وكلمته - 00:06:07
فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها. لا تحضرني الان فاحمده بتلك المحامد واخر ساجدا. وهل فيه فضيلة كثرة حمد الله - 00:06:36
مع كثرة السجود والصلاة. فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك واسأل تعطى. واشفع تشفع فيقول يا رب امتي امتي. فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان - 00:07:03
فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامل ثم افر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعفى واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان - 00:07:25
فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمح لك وسل تعطى واشفع تشفع فيقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى - 00:07:54
ادنى مثقال حبة خردل من ايمان. فاخرجه من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة فحدثنا بما حدثنا انس ابن مالك فاتيناهم فسلمنا عليه فاذن لنا - 00:08:21
فقلنا له يا ابا سعيد هذا الحسن البصري وكان في زمانه اماما ومرجعا وكان يفتي وزنا من الصحابة ويحدث في زمن الصحابة لعلمه وجلالته جئناك من عند اخيك انس ابن ما لك فلم نرى مثل ما حدثنا في الشفاعة - 00:08:48
فقال هي اي حدثوني به فحدثناه بالحديث فانتهى الى هذا الموضع فقال هي يعني زيدوني فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جريع منذ عشرين سنة. فلا ادري انسي ام كره ان تستكلوا. يعني ما تبقى من - 00:09:07
قلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجورا لما اراد منه التحديث ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم. حدثني كما حدثكم به قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد. اذا هنا انس ابن مالك ماذا صنع؟ اختصر الحديث - 00:09:31
فاذا اردنا ان نبحث بحثا في مشروعية اختصار الحديث هذا من ضمن ادلة اختصار الحديث ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع - 00:09:55
فاقول يا رب ائذن لي في من قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله وهذا من رحمة الله ومن عظم التوحيد - 00:10:15

حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا عبيد الله ابن موسى عن إسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيده عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخر اهل الجنة دخولا للجنة واخر اهل النار خروجا من النار - 00:10:32

رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول ربي الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرار وهذا يدل على - 00:10:55

قلة هذه الدنيا. ربنا قال قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى حدثنا علي ابن حجر قال اخبرنا عيسى ابن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن علي ابن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:17

فمنكم احد الا ويسيء الا فيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منهم فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه - 00:11:34

فاتقوا النار ولو بشق تمرة اعملوا اعمال تكون لكم وقاية من النار حتى ولو كان اي عمل لا تستقلن عملا الى الله تعالى وقال الاعنش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله - 00:11:58

وزاد فيه ولو بكلمة طيبة. والكلمة الطيبة يستطيعها كل احد ولذا صحفي الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكلمة الطيبة صدقة ولذا من لم يملك المال فليتصدق بطلاقة الوجه وحسن المنطق - 00:12:17

حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حظر من اليهود فقال انه اذا كان يوم القيامة جعل الله السماوات على اصبع - 00:12:36

والاراضين على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك. فربنا جل جلاله ومالك الملك وهو القادر على كل شيء وهو الذي ملكه لا يزل - 00:12:54

انا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه. تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الى قوله - 00:13:15

يشركون فان اليهود لو قدروا الله حق قدره لعملوا بالثورات ولا اتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم لكنهم كفروا بنبينا صلى الله عليه وسلم وكان كفرهم بالنبي هو كفر بالتوراة التي انزلها الله تعالى - 00:13:33

حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوان عن قتادة عن صفوان ابن محرز ان رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه - 00:13:53

فالانسان يلاقي ربه بعمله لا محالة فيقول اعمت كذا وكذا؟ فيقول نعم. ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وذاك من اذننا بذنب فعليه ان يستر على نفسه ولا يفضح نفسه - 00:14:12

وانا اغفرها لك اليوم وقال ادم حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة قال حدثنا صفوان عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ساق البخاري طريق ادم لان فيه التصريح بالسماع في جميع سلسلة الاسناد - 00:14:35

ما بقوله وكلم الله موسى تسليمه هذه تكليما جاءت مصدر يفيد التوكيد حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن - 00:14:56

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال موسى انت ادم الذي اخرجت ذريتك من الجنة قال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وكلانه هذا وجه الشاهد - 00:15:15

ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق. فحج ادم موسى ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلقه نعم احسنت فحج ادم موسى احيانا الانسان يفكر بمسألة يقولها - 00:15:37

ثم يسبق عليه اللسان نسأل الله العافية حدثنا موسى ابن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة - 00:16:02

فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون ادم فيقولون له انت ادم ابو البشر خلقك الله بيده طبعا هذا لاجل تكريم

ادم واسجد لك الملائكة وكانت تسجد الملائكة لله تعالى طاعة لله تعالى وتكريما لادم - 00:16:21
وعلمك اسماء كل شيء لا نتعلم شيء في هذه الدنيا الا بتعليم الله تعالى ايامه فاشفع لنا الى ربك حتى يريحنا فيقول لهم لست هناك فيذكر لهم خطيئته التي اصابت - 00:16:46
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن شريك ابن عبد الله هذا ابن ابي نمر والف البخاري لم يرو عن شريك القاضي انه قال سمعت انس بن مالك يقول طبعا له اخطاء يسيرة شريف ابن ابي نمر في حديث الاسراء - 00:17:04
قال سمعت انس بن مالك يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام. فقال اولهم ايهم هو؟ فقال اوسطهم هو خيرهم - 00:17:25
فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم. ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه - 00:17:48
فوظعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغتله من ماء زمزم بيده وهذا من ادلة ان ماء زمزم ابرك ماء موجود - 00:18:11
حتى انقى جوفه ثم اتي بطست طبعا يقال طست وطشت من ذهب فيه ثور من ذهب طناش ايمانا وحكمة محشوم ايمانا وحكمة فحشى به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه - 00:18:29
ولا زال العروج الى السماء نحتاج الى يعني تنقية القلب. والانسان لما يخاض يعني يدعو ربه عليه ان لقي نفسه مما لا يحبه الله ثم عرج به الى السماء الدنيا فظرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء. من هذا - 00:18:54
فقال جبريل يقول لك الانسان لما يطرق الباب ويسأل من يسمي اسمه قالوا ومن معك؟ قال معي محمد. قال وقد بعثت؟ قال نعم. قالوا فمرحبا به واهلا وهذا الترحيب بمرحبا ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:15
وثابتا قول الملائكة ومن قول اهل الصلاح فمرحبا به واهلا فيستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا ادم - 00:19:33
فقال جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه ادم وقال مرحبا واهلا بابني نعم الابن انت. فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يضطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل؟ قال النيل والفرات. انصرهما - 00:19:53
يعني الاصل ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر اخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجل فظرب يده فاذا هو مسك ابصر قال ما هذا يا جبريل؟ قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك - 00:20:19
ثم عرج الى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثلما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك؟ طبعا هذي استفاد تحول من سماء الى سماء لا يكون لاحد الا بامر الله تعالى - 00:20:38
قال محمد قالوا وقد بعث اليه يعني الملائكة لا تدري ما يحصل في الارض الا ما اعلمه ربنا قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة - 00:20:56
وقالوا له مثلما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا مثل ذلك. ثم عرج به الى السماء السادسة - 00:21:11
قالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم فاوعيت منهم ادريس في الثانية. وهارون في الرابعة واخر في الخامسة لم احفظ اسمه - 00:21:28
وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى ربي لم اظن ان يرفع علي احد. باعتبار انه كان كليم الله ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى - 00:21:48
ودنا الجبار رب العزة وهذه من اخطاء شريك ابن ابي نمر لنا الذي دنا هو جبريل وهذا من اخطاء جرير ابن عبد الله بأبي ذمر. فتدلى حتى كان منهم قاب قوسين او ادنى. هذا من اخطاء - 00:22:09

نبينا واخطأ في الحديث هذا بعدة اخطاء فاوحى الله فيما اوحى اليه خمسين صلاة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك؟ قال عهد الي خمسين صلاة - 00:22:29

كل يوم وليلة. قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيره في ذلك فاشار اليه جبريل قال نعم ان شئت فعلى به الى الجبار - 00:22:51

فقال وهو مكانه يا ربي خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات. طبعا التدرج في التحفيظ حتى نستذكر منة الله علينا كلما صلينا ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى - 00:23:12

الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات وهذه الصلوات الخمسة في اليوم والليلة لها مقاصد منها ان النعم تتجدد علينا والانسان يؤدي شكر نعم الله تعالى ولاجل ان يخشع الانسان في الصلاة حتى يخشع خارجها - 00:23:33

ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا فضعفوا فتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك - 00:23:53

كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا ربي ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا - 00:24:15

فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك اي استجيب لك استجابة قال انه لا يبدل القول لديه. هذه اشارة الى عدم النسخ في هذه المسألة. وذاك الصلوات خمسة لا توجد صلاة فوق الخمسة. عليكم السلام - 00:24:39

كما فرضت عليك في ام الكتاب قال فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت؟ قال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها - 00:24:56

قال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي - 00:25:19

مما اختلفت اليه قال فاهبط بسم الله لكن كان يسمي الله تعالى في كل شيء قال واستيقظ وهو في مسجد الحرم باب كلام الرب مع اهل الجنة وهذا ايضا من ادلة اثبات لكلام الله تعالى وان الله تعالى متكلم بكلام مسموع متى شاء - 00:25:36

حدثنا يحيى بن سليمان وهو ابو يوسف الجعفي الكوفي. قال حدثني ابن وهبة وعبد الله بن وهب المصر المتوقع عن سبع وتسعين ومئة قال حدثني مالك طبعا هذا الحديث ليس في موطأ الامام مالك فيما اعلم - 00:26:00

والامام مالك يعني جمع الكتاب ثم تصدى لتعليم الناس الكتاب فاهتم به اهل العلم قديما وحديثا واهل المغرب اكثر عناية لموطأ الامام مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار وهو الهلالي عام ثلاث ومئة عن ابي سعيد الخدري وهو سعد ابن مالك ابن كنان توفي عام - 00:26:16

ثمان وسبعين او اربع وسبعين. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة اذا هذا فيه اثبات وكلام الله تعالى فاهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رظيتم - 00:26:41

فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعطي احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك؟ فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا - 00:27:00

ولا ربنا قال ورضوان من الله اكبر ومر معنا في كتاب المغازي في القراء الذين قتلوا ونزل فيهم قرآن كان يتلم. انا قد لقينا ربنا فرضي عنه نعم. لو اجبته - 00:27:23

اقلبهم باب كلام الرب مع اهل الجنة. ثم اعد الامر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار توفي عام ثلاث ومئة - 00:27:38

عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك. والخير في يديك فيقول هل رضيتم؟ فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب - 00:27:59

وقد اعطيتنا ما لم تعطي احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك؟ فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك؟ فيقول احل عليكم رضواني فلا فاسخط عليكم بعده ابدا - 00:28:20

هذا من فوائد الشيخ احمد مكاوي اننا قد اعدنا الحديث. هذا الرجل يعمل في الطباعة وهو من احسن من رأيت في حياته في لبنان في بيروت يطبع الكتب وصاحب خير واحسان وفضل نسأل الله ان يطيل في عمره في طاعته وان يحفظه وان يزيده من خيره وفضله ونوره واحسانه - 00:28:38

ولعلي غدا التقي به فهو ربما اتصل وقطع البث على الاخوة الذين يتابعوني على تويتر لكن في كل هذا خير ان شاء الله تعالى حدثنا محمد ابن كنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال وهو هلال ابن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه - 00:29:01

وسلم كان يوما يحدثه وعنده رجل من اهل البادية طبعا البادية خلاف الحاضرة لانها ممدودة تنظر فيها تجدها باقية اي ظاهرة وهذه يقال لها حاضرة باعتبار كانك يعني لا تستطيع ان ترى شيء بعيد. تجد البناية هذه وبجوارها البناية تلك وهكذا - 00:29:23

ان رجلا من اهل الجنة استأذن ربه في الدرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فاسرع وبذر فتبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويرهم امثال الجبال - 00:29:44

فيقول الله تعالى دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي اي قال مداعبا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا - 00:30:06

فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والابلاغ. وهذا حقيقة يعني باب عظيم جدا في ان الانسان - 00:30:22

يتضرع لربه لقوله تعالى فاذكروني اذكركم هذا فيه يعني فضيلة الذكر وانه ليس شيء انجى من عذاب الله تعالى من ذكر الله وان الانسان لذكر ربه ذكره الله تعالى وذكر الله حسن والاحسن ان يذكره المرء عند المعصية فلا يعصي ربه - 00:30:43

واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت يعني لا بأس ان نقف هنا ثم نبدأ فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم. باعتبار ان فيها اعادة هذا المعنى العظيم - 00:31:05

فيجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما سألتكم من اجر ان اجري الا على الله. وامرت ان اكون من المسلمين. الانسان يسلم لربه سبحانه - 00:31:25

وتعالى ثم هم وضيق نسأل الله ان يرفع عنا وعنكم كل هم وكل ضيق قال مجاهد اقضوا الي ما في انفسكم يقال اصرخ اقظي يعني هنا هذه الاية عظيمة جدا في صبر الداعي على ما يلقاه من اذى المؤذن - 00:31:43

وهذا لا يكون الا لما الانسان يكون عظيم التوكل على ربه سبحانه وتعالى وقال مجاهد وهذي اية عظيمة جدا انتبهوا لها جدا لتعلموا من خلالها عظمة القرآن وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. من اين اخذنا ان فيها فضيلة القرآن - 00:32:05

كبار المشرك الحربي المقاتل الذي يحل ان يضرب بالسيف اذا استأذن ليسمع القرآن لابد ان يرفع السيف عنه. حتى يقرأ عليه القرآن ويسمع ويفهم. وليس فقط بل حتى يبلغ الى مأمنه الى مأمنه. فهذا من شرف القرآن ومكانته. ونستفيد على ان القتال ما شرع الا لاجل - 00:32:30

دعوتي الى الله وتبليغ كلام الله تعالى وهو امر بمعروف فمن لم يأتي بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر يؤتى به عن طريق السيف حتى يقادوا الى الجنة بالسلاسل يقوم مجاهد انسان يأتيه - 00:32:57

فيستمع ما يقول وما انزل عليه فهو امن حتى يأتيه. فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث وجاء النبأ العظيم القرآن وهذا البخاري فسر قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون. الاية الخامسة والثلاثين في سورة صاد. وكذلك - 00:33:15

يتساءلون عن النبأ العظيم ففسره البخاري وهذا من تفسيره بانه القرآن صواب حقا في الدنيا وعمل به وهذي اية عظيمة جدا لا

يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابه اي قال صوابا - 00:33:36
في الدنيا فربنا جل جلاله قد جعله شافعا يوم القيامة اما اللعالون الذين يلعنون الناس فهم لا يكونون شفعاء ولا شهداء كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:53
ان اللعانين لا يكونون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة. اذا الكلمة الطيبة والكلمة الصالحة في الدنيا تؤول الى القول الحسن يوم القيامة باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا هذا من اعظم الظلم ان الانسان يجعل لله ندا هاي الاية جزء من الاية اثنين وعشرين في سورة البقرة - 00:34:09
واتكلم اهل العلم من كان لديه مطمع من مطمع دنيوي ليس محتاج ويسأل انسان حاجة قالوا يدخل في هذا نقله ابن عطية ونقله اذا القرطبي في تفسيره يعني يقول من سأل الناس طمعا في الدنيا اخذ - 00:34:32
بطريقة من جعل لله ندا قالوها في تفسير هذه الاية في تفسير ابن عطية في تفسير القرطبي وقوله جل ذكره هاي قوله باعتبار باب قول الله فهنا معطوفة على قول التي هي بعد الباب. وتجعلون لله اندادا ذلك رب العالمين - 00:34:53
فهو رب العالمين فهو رباهم وامدهم بالنعم فكيف يجعل له ندا وشريكا وقوله عليكم السلام ورحمة الله. والذين لا يدعون مع الله الها اخر. ولقد اوحي اليك والى الذين من قبل - 00:35:09
تلك لئن اشركت ليحبطن عملك. ولا تكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين طبعا شكر الله تعالى هو العبودية وهذه في سورة الزمر وهذه السورة العظيمة تحدثت عن الاخلاص في مواطن عديدة - 00:35:27
وقال عكرمة طبعا هل يصح ان نقول لقد حدثنا الله في كتابه نعم يصلح وسيأتينا الدليل على هذا وقال عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهو مشركون لا يصح للانسان ان يجمع مع الايمان الشرك فلابد في تحقيق الايمان - 00:35:46
الكفر بالطاغوت ولئن سألتهم من خلقهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله هم يؤمنون بالله سبحانه وتعالى خالق ولكنهم اشركوا معه في الوهيته فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق افعال العباد واجسادهم لقوله وخلق كل شيء فقدره - 00:36:05
تقديرا كل شيء في هذا الكون قد خلق بنظام دقيق حتى ان بعضهم الف كتاب سماه العلم يدعو للايمان وقال مجاهد من يقرأ لي النسخة اللي عندكم في هذه اخواننا الشيخ هذا وقالوا مجاهد ماذا قال - 00:36:33
ماذا نزلت الملائكة الا بالحق جيد هكذا طبعا القراءة التي اختارها الامام البخاري. طبعا الشيخ شعيب طبعا ذكرها من المصحف الذي بين يدي الناس ما ننزل الملائكة الا بالحق. وهذه هذه طبعة الرسالة وهذي طبعة الرسالة. ناس تلك من حيث من هذه الطبعة - 00:36:53
بالرسالة والعذاب ليسأل الصادقين عن صدقه. طبعا هذه الاية مخيفة جدا اذا كان الصادقون يسألون عن صدقهم هل صدقوا لله حقا ام لا يسألون عن عملهم الصالح فما بالك بغير الصادقين - 00:37:18
ففسرهم قال المبلغين المؤدين من الرسل يعني الذين يبلغون رسالات الله لان الانسان كل شخص منا مبلغ ان يبلغ رسالتنا لا وانا له لحافظون اي عندنا والذي جاء بالصدق فسره قال القرآن وصدق به قال المؤمن يقوم يوم القيامة - 00:37:33
المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه. اذا هذه هذا التفسير يعطيك واجبنا امام ان التصديق بالقرآن هو العمل به يؤخذ من هذا ان التصديق بالقرآن هو العمل به - 00:37:56
حدثنا قصيبة ابن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو ابن شرحبيل وعمرو بن شرحنة هو ابو ميسرة في تركيا عام ثلاث وستين. عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله - 00:38:14
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. مرة عندنا مرارا لان الخالقي معراج العبودية قلت ان ذلك لعظيم. قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك هذا فيه قطع الارحام - 00:38:33
وفيه ايضا قطع للحنان الذي جعله الله تعالى في قلوب الاباء. وفيه ايضا يعني عدم الثقة بالله تعالى في الرزق قلت ثم اي؟ قال ان تزاني بحليلة جارك الحية تسمي الحريرة انها تحل له وتحل معه بالفراش وتحل معه اذا سافر - 00:38:52

وتحل لهم فهذا الجريمة جريمة كبرى فيها الزنا وفيها الخيانة وفيها ابطال حق الله تعالى لان الله سبحانه وتعالى قد اوصى بالجار باب قول الله تعالى اذا الذنوب تتفاوت اجرامها وتختلف عقوبتها - 00:39:11

وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون. هذه غفلة بالعقيدة واذا اصيب الانسان بالغفلة بالعقيدة وقع بالاخطاء. فربنا يعلم الخفي كعلمه بالظاهر فهنا يستترون عن الناس - 00:39:31

لازم كيف يستثمرون عن جلودهم وابشارهم واسنانهم وجوارحهم وهي تشهد عليهم يوم القيامة ولذلك القاعدة من كان بالله اعرف كان منه اخوف حدثنا الحميدي وهذا في مسند الحميدي برقم سبع وثمانين. ومسنده معروف مطبوع - 00:39:54

قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة قال حدثنا منصور وانتبهوا هنا الى منصور الحمد لله. عن مجاهد عن ابي معمر عن عبدالله قال اجتمع عند البيت ثقافيان وقرشي او قرشيان ثقفي - 00:40:15

كثيرة شحم بطونهم هذا يدل على قلة الفقه كذلك الذي هو متكئ على اريكته قليلة فقه قلوبهم. ليس لديهم همة بالطلب فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول؟ قال الاخر يسمع ان جهرنا. ولا يسمع ان اخفينا - 00:40:35

وقال الاخر ان كان يسمع الذي جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله هذا طبعا بمناسبة نزول وليست سبب نزول وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم. طبعا هذا الحديث ذكره الحميدي في - 00:40:56

كتابه وقال بان سفيان ابن عيين كان مرة يقول عبد الله مرة يقول منصور ومرة لا يقول منصور مرة يقول مكانه عبد الله ابن ابي نجيح ومرة يقرن منصور بن عبدالله بن ابي نجيب - 00:41:16

ولكنه ثبت اخيرا على منصور شوف البخاري حينما اختار ماذا اختار؟ اختار اصح شيء لسفيان وياك عندنا قاعدة يقول لان جهاوية النقاد المتقدمين كانوا اعلم من الراوي باحاديث الراوي نفسه - 00:41:31

باب قول الله كل يوم هو في شيء. فربنا جل جلاله يرفع اقواما ويحفظ اخرين وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث. هذا القرآن الكريم يعني جبريل يسمع من الله تعالى ثم ينزل به على النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما ندين الله به - 00:41:48

والرواية عن ابن عباس ان القرآن نزل جملة الى بيت العزة هذا اجتهاد لابن عباس اجتهاد منهم ولذلك ربنا سماه محدث والدالس هو اخر خطاب للبشرية في هذه الدنيا ولذلك ينبغي ان يعتنى بها وقد هيمن هذا الكتاب على - 00:42:10

الكتب السابقة وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا يحدث باعتبار ان الله قد يحدث المحبة بعد الطلاق وان حدثه لا يشبه حدث المخلوق فربنا يحدث من امره ما شاء ويقول وهو هذه الصفات التي اثبتها الله له حينما نثبتها لا نشبه - 00:42:28

بصفات المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. اذا البخاري يسوق لك العقيدة سياقة في غاية الظهر وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث من امره ما يشاء - 00:42:50

وان مما احدث ان لا تتكلموا في الصلاة هذا كانوا يتكلمون في الصلاة ثم ربنا جل جلاله وقد نسخ هذا حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا حاتم بن وردان توفي عام اربع وثمانين ومئة - 00:43:10

قال حدثنا ايوب وهو سيد الشباب ايوب ابن ابي تميم السختيان ان اسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله - 00:43:29

اي اقرب نزولا تقرأونه محضا اي خالصا تقرأونه محضا لم يشف اي لم يخطب لم يخلط بغيره كما خلطت التوراة باقوال احبابهم ولذلك يعني من لوازم العمل بالكتاب ان لا نأخذ من علم اهل الكتاب - 00:43:46

ولذلك تجد ذلك اذا ابتدع بدعة قبل سنوات وحدة الاديان وتقارب الاديان ويجلسون معهم يقولون نحن نؤمن بنبيكم ونؤمن بكذا وهم لا يؤمنون بالنبي صلى الله عليه وسلم فهنا قد اخطأوا غاية الخطأ. ولذلك الشيخ الطريحي له محاضرة بعنوان توحيد الكلمة - 00:44:08

على كلمة التوحيد اجاد فيه وافاد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله هذا توفي ثمان وتسعين وكان معلم عمر بن ان عبد الله ابن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء - 00:44:25

وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله محضن لم يشر اي خالص والناس وصلنا كما نزل من السماء وقد حدثكم الله هذي لما قلنا جواز ان نقول هذا - 00:44:48

ولا انا سعيد متصلة الى النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل الى رب العزة. وهذه اسانيد اهل القرآن ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بايديهم الكتب قالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا والدنيا انت لو اعطيته الدنيا باسرها فهي ثمن قليل - 00:45:07

اولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم؟ يعني يريد ان الانسان لا يحمل عن اهل الكتاب فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي انزل عليكم فما دام انهم قد زهدوا بكتاب الله فلماذا لا نزهد عن كلامهم الذي فيه حق وفيه باطل - 00:45:30

ونتمسك باي شيء نتمسك بالقرآن الذي هو حق خالص باب قول الله لا تحرك به لسانك. النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرك لسانه من اجل ان لا يتفلت منه شيء من القرآن - 00:45:52

حتى نهي عن هذا وهذا فيه ملمحة لان من حفظ شيء عليه ان يعاود حفظه حتى يثبت في صدره ووجدنا اهل القرآن من ندعوا له نقول له نسأل الله ان يثبته في صدرك يفرح فرحا كبيرا - 00:46:08

وقال ابو نعم قالوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي يعني هذا الصنيع كان حاد نزول الوحي ففي نفس الحال يستمع ويردد لكنه نهي وهذا من نعمة الله ربنا قال سنقرئك فلا تنسى - 00:46:22

حدثنا قتيبة بن سعيد ماذا حدثنا ابو عوانة عن موسى ابن ابي عائشة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك فيه لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة - 00:46:40

اذا الانسان لابد ان ينال يعني ان فيه بعض التعب في حفظ القرآن وترداده وتعليمه لانه كتاب عزيز لا يناله العطارون البطالون انما يناله من اعطاه افضل اوقاته. لا فضول اوقاته - 00:46:59

وكان يحرك شفتيه يعني من ضمن الشدة انه كان يحرك شفتيه اثناء استماعه للقرآن فقال لابن عباس احدثهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما اي كان ابن عباس يعلم سعيد ابن جبير - 00:47:18

قيما عملية فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما. هذا قال ابن موسى ابن ابي عائشة تحرك شفتيه اي سعيد فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك - 00:47:36

لتعجل به. ان علينا جمعه اي في صدرك. جمعه قرآنه اي جمعه في صدرك ثم تقرأه اي تقرأه على الناس وهذا فيه يعني تسفل ان الله يهيئ له ان منصات علمية ان ينشر فيها القرآن - 00:47:53

فاذا قرأناه فاتبع قرآنه. قال فاستمع له وانصت ثمان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه - 00:48:12

كان ايضا يقرأه كما اقرأه جبريل باب قول الله واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ اذا طفت وهو النطق ربنا جل جلاله يتكلم - 00:48:33

يتخافتون يتسارون حدثني عمرو بن زرارة عن هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تجهر بصلاتك ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها الاسراء. قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:53

مكة مرة عندنا في ذات الصباح انه مر في تفسير السورة انه متوارم فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به - 00:49:16

فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقرائتك فيسمع المشركون فيسب القرآن. ولا تخافك بها اي عن اصحابك. هذي اي من عندي. عن اصحابك فلا تسمعهم - 00:49:32

وابتغي بين ذلك سبيلا. يعني ما هي تقرأ قراءة لا يسمعها المشركون ويسمع اصحابه في قراءتك حدثنا عبيد ابن إسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها - 00:49:50

قالت نزلت هذه الاية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء طبعا هذا قولها والامام احمد وهناك من يرى انها نزلت في الصلاة يعني جمهور اهل العلم يرون ان الانسان اذا قرأ - 00:50:06
لوحده او اماما لابد ان يسمع نفسه واخذوا بهذه الاية فهي شاملة والانسان لا يعتدي بالدعاء فيرفع صوته حدثنا اسحاق قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنا ابن شهاب في الاية عامة عن من الدعاء - 00:50:26
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغنى بالقرآن قال وزاد غيره يجهر به. يتغنى ان يحسن القراءة ويطيبها - 00:50:46
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل والنهار ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل هذا تمني الاعمال الصالحة فيدل على طيب النفس ويدل على - 00:51:01
الهمة في العمل لو تهيأ له فبين ان قيامه بالكتاب هو فعله. اذا الانسان كيف يفعلنه يقوم بالكتاب قياما حقيقيا وقال ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم والوانكم هذي كلها اية من ايات الله تعالى الان هذا اللسان كم لغة - 00:51:19
فقط في جهاز الثريا مية وتسعة لغة وقال جل ذكره وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. فالانسان يفعل الخير لاجل ان يشق لنفسه طريقا يوصله الى الله تعالى حدثنا قصي وقال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال - 00:51:41
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل - 00:52:02
ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي عملت فيه مثل ما يعمل وتجد الكثير من الناس يتمنى لو هيئ له الشر لفعل الشر - 00:52:19
وتجده يتخيل المحرم وهكذا فعلى الانسان ان يصحح ظاهره وباطنه وان يجعل قلبه وقاربه وقالبه لله تعالى حدثنا علي ابن عبد الله وهو ابن المديني قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة قال الزهري عن ثالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:35
قال لا حسد الا في اثنتين اي لا غبطة انت قد تغبط شخص على شيء جيد ليس محرم تتمنى ان تكون لديك بيت مثل بيت فلان وسيارة مثل سيارة فلان لكن الغبطة الحقيقية غبطة تقربك الى الله تعالى بان تغبط - 00:52:56
اهل الخير حتى تتقرب الى الله تعالى بالعمل الذي تتمناه بالنية التي تنويها رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار - 00:53:12
فالمال الصالح نعم المال الصالح للعبد الصالح كان ليس ابن سعد ابن عبادة الذي يحمل راية النبي صلى الله عليه وسلم بيده يقول اللهم ارزقني مالا وفعالا فلا يصلح الفعال الا المال - 00:53:31
رزقنا الله واياكم جميعا فوق ما نأمل ونتمنى سمعت سفيان مرارا هذا من المدينة سمعت سفيان مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه. نعم باب قول الله تعالى ما معنى لم يقتل الخبر - 00:53:44
يعني هنا يقول هذا حديث صحيح ها لا لا قد سمعت سفيانا مرارا يعني هذا حديث سميح عدة مرات لكن لا يقول حدثنا الزهري في هذا الحديث. انما يقول قال الزهري - 00:54:09
فهذا قال مثل انعم. نعم لكن ماذا قال؟ قال وهو من صحيح حديثه باب قول الله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته. هذه هي طبعا هنا اول مخالفة - 00:54:25
ثلاثة رسالات هذا هو السؤال لكن شيخ سعيد في هذه الطبعة جعلها على خلاف ما يريده البخاري فالبخاري اختار يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالاتك - 00:54:42
وقال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله البلاغ وعلينا التسليم. ولكن نحن بحمد الله نحن مسلمون فالمسلم هو الذي يستسلم لامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم وقال ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم. وقال ابلغكم رسالات ربي - 00:54:58
وقال كعب ابن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم ورسوله وقالت عائشة اذا اعجبك حسن عمل امرئ

فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون - 00:55:21
ولا يستخفنك احد لانه تجد لا تعمل عمل او تنوي نية صالحة حتى ويأتيك المخدرون فاصبحوا يتدخلون في كل شيء حتى لا تتزوجون يقول لك امنع سنة او سنتين وقال معمر ذلك في الكتاب اي هذا القرآن - 00:55:38
هدى للمتقين بيانا ودلالا كقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب لا شرك تلك ايات يعني هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم. يعني بكم هاي طبعا يسمى التفات وجرينا به - 00:55:56
وقال انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما الى قومه وقال اتؤمنوني اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم حدثنا الفضل ابن يعقوب قال حدثنا عبد الله ابن جعفر الرقي قال حدثنا المعتمر ابن سليمان قال حدثنا سعيد ابن عبيد الله الثقفي - 00:56:18
قال حدثنا بكر ابن عبد الله المزني وزياد ابن جبير ابن حية عن جبير ابن حية قال المغيرة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة - 00:56:47
حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا وقال محمد اي حتى يسوق بمقام التحويل - 00:57:05
ولكن البخاري احيانا يترك هاء التحويل يشير الى ان ذكرها ليس واجبا وقال محمد حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا شعبة عن إسماعيل ابن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة - 00:57:24
قالت من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كثم شيئا من الوحي فلا تصدقه ان الله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت - 00:57:40
رسالته حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو ابن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله؟ قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك - 00:57:57
قال ثم اي؟ قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي؟ قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقا والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق - 00:58:13
ولا يزن ومن يفعل ذلك قد كنت تكمل الاية ان ذا نعم باب قول الله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها. وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها - 00:58:33
اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القرآن فعملتم به وهذا فيه حث على العمل بكتاب الله تعالى وقال ابو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله وهذا هو الصواب انهم يقرأون ليعملوا - 00:58:51
نقول جاء فلان ثم تلاه فلان يقال يتلى يقرأ فهي تطلق على القراءة وتطلق على العمل حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن. لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه الا من امن بالقرآن. ولا يحمله بحقه - 00:59:11
الا الموقن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام والايمان عملا - 00:59:31
وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرني بارجى عمل عملته في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر الا صليت. اذا هو كان يتعبد لله بالوضوء وكان يتعبد الله بالصلاة - 00:59:54
اقبلوا الى الله تعالى بهذا العمل وهذا العمل لم يحدثه احداثه انما اخذه من النبي صلى الله عليه وسلم وحافظ على السنة. اذا السنة هي سفينة في النجاة وسئل اي العمل افضل؟ قال ايمانا بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور - 01:00:11
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما فيمن سلف من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس - 01:00:30
اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به

حتى صليت العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس - 01:00:48
فاعطيت القيراطين قيراطين. فقال اهل الكتاب هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا. قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا؟ قالوا لا. قال فهو فضلي اوتيه من اشاء. فربنا جل جلاله سيحكم لا معقب لحكمه - 01:01:12
باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثني سليمان قال حدثنا شعبة عن الوليد وحدثني عباد ابن يعقوب الاسدي قال اخبرنا عباد ابن العوام عن الشيباني - 01:01:32
عن الوليد بن العيزر عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود رضي الله عنهم ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله - 01:01:55
باب قول الله ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير ممنوع طبعا بعدها الا اذا الاية خمسة وثلاثين فهي تحاكي الايات التسعة الاول من سورة المؤمنون. وفي هذه السورة وتلك السورة بيان فوائد الصلاة وان - 01:02:14
الانسان اذا خشع في صلاته استقامت اعماله وهذا من اسباب ان الصلاة تكره علينا باليوم والليلة هلوعا بجورا حدثنا او النعمان قال حدثنا جرير ابن حازم عن الحسن قال حدثنا عمرو ابن تغلب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم مال - 01:02:35
فاعصى قوما ومنع اخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادع الرجل يعني يدع الرجل الذي يصبر ويعطي الرجل الذي لا يصبر تألفا ورحمة وشفقة به حتى لا تتعامل بحياتك تقول هذا يستاهل وهذا ما يستاهل لا تعامل مع الناس بما يرضي الله سبحانه وتعالى وبما يقربك اليه. فهذه هي السعادة - 01:03:00
التعامل مع الخلق والذي ادع احب الي من الذي اعطي اعطي اقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع يعني الطفل يلزم دائما يتضجر واكلوا اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو ابن ثغب - 01:03:24
فقال عمرو ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمرا؟ نعم. هكذا كان الصحابة يعظمون احاديث النبي صلى الله عليه وسلم باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه. شف هذي المصطلحات نتعلمها من كتب اهل العلم - 01:03:45
حدثني محمد ابن عبد الرحيم وهو معروف بصاعقة قال حدثنا ابو زيد سعيد ابن الربيع الهروي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا - 01:04:08
واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن انس ابن مالك عن ابي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا - 01:04:29
واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا. فربنا جل جلاله عظيم الكرم وينبغي على الانسان ان يستدر كرم الله تعالى بطاعته وبالقرب اليه وقال معتمر سمعت ابي هذا معتمر بن سليمان ابن طرفان السيمي الكوفي كان يطيف بولده في مساجد الكوفة مسجدا مسجدا - 01:04:55
طلي فيها وقال معتمر سمعت ابي قال سمعت انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد ابن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:20
يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به اجر الصوم وعمل الصوم خالص لله تعالى لا يعطى من ثوابه احد ولا يجعل فيما يقتص به للاخرين - 01:05:39
وربنا جل جلاله قد حدودا للاعمال ولكن اجر الصيام اجر عظيم مضاعف ولخلوف ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. هذا الرائحة التي تأكلون في في الفم بسبب خلو المعدة - 01:05:57
وهذا محبوب عند الله تعالى بسبب انه اثر الطاعة واثر العبادة حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد ابن زرير هذا ريحانة اهل البصرة عن سعيد عن قتادة عن ابي العالي عن ابن عباس رضي الله عنهما - 01:06:15
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى ونسبه الى ابيه حدثنا احمد بن ابي سريج قال اخبرنا شبابا - 01:06:37

قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبدالله بن مغفل المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح - 01:06:56

قال فرجع فيها ليس الترجيع الموجود عند القراء او الموجود عند المؤذنين ولكن الحروف كانت تتحرك بسبب بكاء النبي صلى الله عليه وسلم وخشوعه فرحا بما فتح الله عليه وخجلا وحياء من - 01:07:12

عند الله تعالى وكان ينزل رأسه حتى كان يصيب دابته تواضعا وافتقارا واظهار الذل لله تعالى واذا لما قال قيس بن سعد بن عبادة او سعد بن عبادة قال هذا يوم تهان فيه الكعبة قال ويحك هذا يوم تعظم فيه الكافر - 01:07:28

قال ثم قرأ معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يهفي النبي صلى الله عليه وسلم طبعا هذه دليل على جواز التقليد - 01:07:50

يجوز للقارئ ان يقلد قارئا فريضة ان لا يخرج عن احكام التلاوة وبعضهم قد افتى ببدعية هذا والفتية ببدعية هذا فتية ليست بصحيحة فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه؟ قال اه انا والنبي صلى الله عليه وسلم كان يبكي هكذا. ثلاث مرات - 01:08:06

باب ما يجوز من تفسير الثورات وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها. يعني انما يفسر انما يترجم التفسير ولا يترجم القرآن ابدا لقول الله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين - 01:08:30

وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان ابن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله وهكذا ينبغي ان تكون المكاتبة - 01:08:50

انت لما تكتم لانسان ترسل رسالة للشيخ سعود الشريف تكتب من ماهر ياسين فحل الى الشيخ تعود لشريم وفقه الله ونظر الله وجهه في الدنيا والاخرة عاش الى السنة وينبغي على الانسان ان يطبق السنة والبقاع في النكت الوفيه ذكر عدد من الرسائل قد جاءت في هذا - 01:09:07

الهي رخاء ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا عثمان ابن عمر قال اخبرنا علي ابن المبارك عن يحيى ابن ابي كثيرا - 01:09:28

عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل - 01:09:45

ولذا امر النبي صلى الله عليه وسلم زيد ابن ثابت ان يتعلم لسانه فهم لا يؤمن تفسيرهم حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال - 01:10:05

اساء النبي صلى الله عليه وسلم اتي النبي صلى الله عليه وسلم لرجل وامرأة من اليهود قد ازنيا فقال اليهود ما تصنعون بهما؟ قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما اي بفحم قال فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين. فجاءوا فقالوا لرجل ممن يرضون. يا اعور اقرأ فقرأ حتى انتهى الى - 01:10:20

منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فاذا فيه اية الرجم تلوح فقال يا محمد ان عليهم الرجم ولكنا نكاتمه بيننا. فامر بهما فرجما فرأيته يجانئ عليها الحجارة - 01:10:49

يعني يدفع عنها الحجارة ويقدم نفسه على طريقة ومن الحب ما قتل فهذا نعم قتله الحب باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام البررة وهذا فيه ترغيب على ان الانسان يمهر بالقرآن - 01:11:10

ولا يمهر بالقرآن الا من اكثر تلاوته واخذه عن اهله وزينوا القرآن باصواتكم وهذا حث من النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان يزين القرآن ما وجد لذلك سبيلا والسنة في هذا ان الانسان كلما لقي من هو اقرأ منه عليه ان يقرأ عليه - 01:11:26

وهذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم حينما كان يقرأ القرآن على جبريل حدثني ابراهيم ابن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة - 01:11:47

عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله بشيء ما اذن لنبي حسن بالقرآن يجهر به يعني ربنا يستمع الى

قارئ القرآن استماعا فهذا فيه ملمح لان الانسان - 01:12:03
حينما يقرأ القرآن يعظم النية ويجعل من نيته وينبه نفسه على ان الله يستمع لقراءته فيحسن القراءة لله تعالى حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير وسعيد ابن المثيب وعلقمة ابن وائل وعباد الله ابن عبد الله - 01:12:22
عن حديث عائشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قال فاضطجعت على فراشي. وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله يبرئني ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في شأني وحيا يتلى. هنا قال ابن الملقن في تفسير الحديث قال وهكذا الصالحون ينثرون - 01:12:44
انفسهم امام عظمة الله تعالى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يسلم وانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك العشر الايات كلها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسحر عن علي ابن ثابت اراه عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين - 01:13:11
الزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة ففي هذا حث على ان الانسان يحسن قراءته. كما ان النبي صلى الله عليه وسلم من كان يحسن قراءته وندب عليها حدثنا حجاج ابن منهال قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس - 01:13:38
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمع المشركين سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها - 01:14:00
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي صعصع عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية والغنم بركة - 01:14:22
ومن استطاع منكم ان يشتري غنما او يجعل لنفسه في مكان غنما فليفعله فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس. شوف هذا الذي يجعل ابليس - 01:14:37
يفر من الاذان حتى لا يأتي شاهدا يوم القيامة للمؤذن لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:14:58
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن امه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجر وانا حائض فالمرأة لا تعتزل المرأة اذا حاضت لا تعتزل بل تعان على ما يصيبها من ضعف في بدنها - 01:15:14
باب قول الله تعالى فاقرأوا ما تيسر من القرآن اذا الانسان لا يصرف حتى لا تقرأ سياق الاية ان الانسان مهما كان مشغولا ومهما مر به الامر فعليه ان لا يدع قراءة القرآن - 01:15:36
حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيد عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان المسور ابن مخرمة وعبدالرحمن ابن عبد القارئ حدث انهما سمعا عمر ابن الخطاب يقول سمعت هشام ابن حكيم - 01:15:52
يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمتعت بقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة. يعني كان يستمع له - 01:16:10
فتصبرت حتى سلم وهذا يدل على شدة عمر في دين الله تعالى تلذذته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:16:29
فقلت كذبت اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به احنا لا نفسر كذبت بمعنى اخطأت لانه لو كان مع خصم ما لببه بسببهم فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان - 01:16:44
على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر - 01:17:08
فقرأت التي اقرأني فقال كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه. هذا فيما يتعلق باللهجات الذي لا

يستطيع ان يغير اللهجة وتشدد بعض المقرئين كثيرا يعني ينبغي ان لا نقول يترخص في الامر لكن ينبغي ان - 01:17:25
في من يقرأ على ايديهم باب قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر. طبعا هذه الاية الكريمة مرارا جاء في كتاب الله تعالى وما دام ان الله قد يسره فينبغي على الانسان ان لا يفرط فيه - 01:17:49
وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال ميسر مهيأ فربنا قد يسره وقد هيأه وذاك اينما تذهب تجد من يدرس القرآن ومن يرفع راية القرآن والسعيد في هذه الدنيا - 01:18:06
من جعل لنفسه يدا مع هذا الكتاب الخالد وقال مطر الوراق نعم ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ هل من طالب علم فيعان عليه؟ هكذا الانسان ينبري لتعليم الناس تعلم - 01:18:23
ولا يبحث عن حطام الدنيا الفاني. ولا يشتري بايات الله ثمنا قليلا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال يزيد حدثني مطرف بن عبدالله عن عمران قال قلت يا رسول الله - 01:18:39
فيما يعمل العاملون؟ قال كل ميسر لما خلق له حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور والاعمش انهما سمعا سعد بن عبيدة عن ابي عبدالرحمن وهو السنني الذي مكث اربعين عاما يقرأ الناس القرآن في الكوفة - 01:18:55
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا فجعل ينكث في الارض فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار او من الجنة. فربنا يعلم ما كان وما يكون - 01:19:17
قالوا الا نتكل؟ قال اعملوا فكل ميسر. فاما من اعطى واتقى. الاية وصدق بالحسنى فسنيسره فكل من عمل بهذا فان الله سبحانه وتعالى ييسر له الخيرات والبركات باب قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ هو قرآن عظيم - 01:19:32
وربنا جل جلاله قد بين هذا والطور وكتاب مصر. ربنا اقسم بالقرآن قال قتادة مكتوب يسطرون اي يخطون في ام الكتاب جملة الكتاب واصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا كتب كل ما يتكلمه الانسان يكتب اما له واما عليك فعلى الانسان ان يعد - 01:19:56
هذي جوامع وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس احد يثيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ولكنهم يحرفون يتأولون على غير تأويله. هناك هو التحريف تحريف حقيقي - 01:20:23
تحريف تحريف معنوي ولذلك الامريكان واذنابهم يعملون لاجل ان يحرفوا المعاني. ولذا في هذا الزمن من اعظم الطاعات ان الانسان يبلغ رسالات الله تعالى ويبث ذو هذا دراستهم تلاوتهم واعية حافظة. وتعيها اذن واعية - 01:20:43
وسعيها تحفظها واوحي الي هذا القرآن لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ؟ يعني من قال هذا القرآن فهو له نذير يعني كل من بلغه القرآن فهو له نذر وكل من بلغه القرآن وامن به فينبغي ان ينذر به الاخرين - 01:21:05
وقال لي خليفة ابن خياط حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده - 01:21:24
غلبت او قالت سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش حدثني محمد ابن ابي غالب قال حدثنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول قال حدثنا قتادة - 01:21:39
ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش - 01:21:56
باب قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون. انت لا تعمل عمل الا في اعانة الله سبحانه وتعالى. ان كل شيء ان خلقناه بقدر. ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - 01:22:16
يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا. والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر. ربنا لما له الخلق فله الامر سبحانه وتعالى تبارك الله رب العالمين اي تعاظمت بركته وكثر خيره. قال ابن عيينة بين الله الخلق من الامر - 01:22:40
لقوله تعالى الا له الخلق والامور. يعني ماذا له الامر؟ لان له الخلق وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عملا. قال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال ايمانا - 01:23:02

لا وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم بالايمان والشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكاة - 01:23:18

فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله ابن عبد الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة والقاتل التميمي عن زهد بن قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء - 01:23:38

فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه الطعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كأنه من الموانئ فدعاه اليه قال اني رأيته يأكل شيئا فقدرته وهذه الدجاج من فوائدها انه ينظف بعظ الحيوانات الصغيرة المؤذية - 01:23:59

فينبغي ان يعني نستشعر نعمة الله فحلفت لا اكل هكذا حلف هذا الانسان فقال هلم فلو احدثك يعني تعال حتى احدثك عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم - 01:24:21

في نفر من الاشعريين نستحملها اي نطلب منهم النوح حتى نركب عليها في الغزو. قال والله لا احملكم وما عندي ما احمل بكم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل هذا غنيمة - 01:24:36

فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون؟ فامر لنا بخمس دود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا؟ حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يحملنا. وما عنده ما يحملنا - 01:24:54

ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمنح ما ذكرناه انه قد حلف والله لا نفلح ابدا. يعني الانسان لما يأخذ شيء ولا يعني بغير طيب النفس لا يبارك له فعادوا. يقول فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست انا احملكم - 01:25:11

ولكن الله حملكم واحيانا صاحب الاسرة زوجته تقول والله كلفناك صحيح عندنا غاز هالجدول الكهرباء كذا فيقول له لست انا من يسأل عنكم انما الله يدفع عنا وعنكم اني والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها - 01:25:30

الا اتيت الذي هو خير منه وتحللتها يعني يفعل الامر ثم يكفر عن الحل حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا قرة ابن خالد قال حدثنا ابو جمر الضباعية - 01:25:50

قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من يعني انظر الى الصحابة كيف كيف كانوا يجدون مشقة يسافرون من مكان الى مكان وبينهم مخاطر لاجل ان يتعلموا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:26:08

وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم اللي هي الاربعة فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة هكذا كانوا يحرصون على الاعمال التي تدخل الجنة وندعو اليها من وراءنا. قال امركم باربع وانهاكم عن اربع - 01:26:30

امركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله؟ شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وتحصوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربك ذكر المنهيات باعتبار ان ترك المحرمات من اعظم ابواب الحسنات - 01:26:48

لا تشربوا في الدبان وهي اوعية كانت تستخدم ينتبذ فيها والنقيض والظروف المزفتة والحنتمة. الحنتمة هي جرار خضر كانت معروفة. وان نسخ هذا الحكم فيما بعد حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن القاسم ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها - 01:27:07

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وهذا فيه تهديد خطير جدا على هذه الصور. والصور بانواعها خطيرة جدا. واذا تعرت الصور كانت من الكبائر فاحذروا - 01:27:30

يا عباد الله حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة - 01:27:52

ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة انه سمع ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي - 01:28:08

فليخلقوا ذرة وليخلقوا حبا او شعيرة باب قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم. وهذا فيه ملمح لان الانسان

يفهم القرآن ويعمل بما فيه حدثنا هدبة ابن خالد طبعا هذا يقال له هداب وبعض غفران اسمه هداب ويقال له هدى وبعضهم نقل انه لا يرضى ان يقال له هدد - 01:28:28

لكن البخاري حينما ذكر في التاريخ الكبير لم يذكر فيه الا هدى فكان البخاري يرى ان اسمه هد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن ابي موسى - 01:28:55

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر. ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن - 01:29:12

مثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها. فالانسان المؤمن يقرأ القرآن ويطبق ما فيه ويجعل اكبر همه تطبيق كلام الله تعالى حدثنا علي قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزفريحة - 01:29:35

وحدثني احمد بن صالح قال حدثنا عنبثة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني يحيى ابن عروة ابن الزبير انه سمع عروة ابن الزبير قالت عائشة رضي الله عنهم - 01:29:54

سأل اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهام فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشيء يكون حقا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق - 01:30:10

يقطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مئة كذبة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي ابن ميمون قال سمعت محمد ابن سيرين يحدث عن معبد ابن سيرين عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:30:27

يخرج ناس من قبل المشرق ويقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. يمرقون من الدين كما يمرق السهو من الرميم ولذلك نحن نستعيذ بالله عند القراءة حتى لا نقرأ قراءة من غير فهم وحتى لا نفهم فهما مخطوءا - 01:30:54

ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه. قيل ما سيماهم؟ قالوا سيماهم التحليق او قال التثبيت اللي هو استئصال الشعر باب قول الله ونضع الموازين القصة وان اعمال بني ادم وقولهم يوذن هذه الاعمال تجسد وتوزن يوم القيامة - 01:31:11

وقال مجاهد القسطاط العدل بالرومية ويقال القسط مصدر مقسط وهو العادل واما القاسط فهو الجائر قسم البخاري كتابه بهذا الحديث العظيم اشارة الى ان من قرأ هذا الكتاب وسار عليه - 01:31:33

عاش طيبا ومات طيبا. فنسأل الله ان يطيب اوقاتنا واوقاتكم بطاعته فقال حدثنا احمد ابن اشكال قال حدثنا محمد ابن فضيل عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 01:31:54

قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن ففي فتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فهما كلمتان عظيمتان والحمد لله على ختم هذا الكتاب العظيم. ونسأل الله تعالى ان يرحمنا اجمعين - 01:32:15

وان يفتح لنا ولكم في دراسة بقية الكتب حتى نحسم الكتب التسعة مع تفسير كلام الله تعالى انه ولي ذلك والقادر عليه - 01:32:38